التي عقدها الحسينيون واتباعهم هذا الاسبوع تم بحث عدة قضايا. ثم قدم جمال (الحسيني) تقريرا عن اللقاء الذى تم مع الامير في الاسبوع الماضي، ونبّه الى ان شهية الامير في اللعب بقضية فلسطين من اجل التوصل الى حكمها كبيرة . غير ان الحركة الوطنية لن تسمح بهذا الترتيب لان الامير معروف كموظف لدى الانجليز".
(أ.ص.م. ملف س ٣٥٤٢/٢٥ بالعبرية).

وقبل الانتقال لدراسة جوانب ذلك "الترتيب" تجدر الاشارة الى توثق العلاقة التدريجي بين الامير ورجالات الوكالة: الامر الذى برز خلال تلك الفترة على مستوى تبادل الزيارات والتهاني الشخصية والهدايا في المناسبات. ويوم ١٩٣٤/١/٢١ بعث الامير الى شرتوك بالرسالة التالية : "تقبلت بسرور تهانيك القلبية بعيد الفطر المبارك، وقدّرت مشاعرك السامية ومنياتك القلبية لي. لذا فاني اعبر لك عن شكرى وامتناني واتمنى لك حياة طيبة وسعيدة". (عن الترجمة العبرية المحفوظة ضمن تقرير "معلومات الدائرة العربية"، أ.ص.م. ملف س ٣٥٠١/٢٥).

غير ان الاهم من ذلك هو ان الامير احد بسطر الى ارتباطه بالوكالة كعامل هام يخوله الدخول معها ومع سلطات الانتداب في مفاوضات لحل القضية الفلسطينية وذلك ضمن المخطط البعيد الذى اخذ يعده لفرض سيطرته على فلسطين. وفي حين اعتقد ان توثيق ذلك الارتباط سيجعله طرفا مقبولا لدى الوكالة في تلك المفاوضات فقد اخذ يسعى للحصول على تفويض مماثل من قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية محاولا بذلك اقناع سلطات الانتداب البريطاني بانه الجهة الوحيدة التي تستطيع ، كصديق لها ان تلعب دور الوسيط المقبول من جانب الطرفين.

والتقرير التالي الذى كتبه اهرون كوهين عقب اجتماعه بمحمد الانسي يوم ٣٤/٣/٥ يوضح الابعاد التي كانت لذلك التحرك على مستوى الحركة الوطنية الفلسطينية قبيل سفر الامير الى لندن. يقول التقرير: "عقب محادثته مع السيد شرتوك دعى الامير عبدالله